



جامعة الموصل

كلية التربية الأساسية

قسم اللغة العربية

الرمز في شعر زهير بهنام بردى

خالد خميس سعيد مصطفى

رسالة ماجستير

اللغة العربية/ الأدب العربي

بإشراف

الأستاذ

الدكتور جاسم محمد جاسم

المستخلص بلغة الرسالة

الحمد لله رب العالمين، وللصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. وبعد: فيبدأ الرمز من أهم مظاهر التجديد في الشعر العربي المعاصر، لجأ إليه الشعراء؛ ليضيفوا إلى أشعارهم قيمة فنية وجمالية، تزيد من عمق تجربتهم الشعرية، وتعزز الأثر الجمالي عند المتلقي، فضلاً عن قدرته على اختزال كثير من المعلومات والمفاهيم وايصالها إلى المتلقي من دون الحاجة إلى التصريح بها؛ فهو يلبي كثيراً من احتياجاتهم في التعبير عن واقعهم الانفعالي من دون اللجوء إلى الصدام المباشر مع الواقع المُنتقد.

وقع اختيارنا على شعر (زهير بهنام بردى) لتسليط الضوء على النتاج الإبداعي ولا سيما لقضاء الحمدانية، فضلاً عما يمتاز به شعر الشاعر من سمات تعبيرية وجمالية وفكرية تستحق الوقوف عندها، ولا سيما أن الشاعر لم يحظَ باهتمام نقدي يتناسب ومكانته بين الشعراء العراقيين، وجاء سبب اختيار الرمز في شعر الشاعر؛ لخصوصيته في شعره، ولأنه يمثل العنصر الأكثر هيمنة لديه. قامت الرسالة على مقدمة وتمهيد وفصلين ومن ثم خاتمة لخصت أهم النتائج التي وصل إليها الباحث، وتضمن التمهيد محورين، تناول المحور الأول عرضاً مفكراً لمفهوم الرمز من حيث اللغة والاصطلاح، ونشأته، والآراء العربية والغربية، والمصطلحات المتداخلة معه، في حين تناول المحور الثاني السيرة الإبداعية للشاعر زهير بهنام بردى.

تضمن الفصل الأول دراسة (الرموز الإبداعية) بمدخل وثلاثة مباحث، تضمنت المبحث الأول دراسة (الرمز المبتكر) وركزنا فيه على الرموز الذاتية الإنسانية والروحية، في حين خصّ المبحث الثاني لدراسة (الرمز الطبيعي) الذي تناول الرموز الطبيعية الحية وغير الحية التي أشار فيها الشاعر إلى أشياء معينة، وتضمن المبحث الثالث دراسة (الرمز اللوني) للكشف عما تحمله الألوان من دلالات إيحائية.

اشتمل الفصل الثاني على دراسة (الرموز التراثية) بمدخل وثلاثة مباحث، تناول المبحث الأول دراسة (الرمز الأسطوري)؛ لاستنباط دلالاته القصصية في التعبير عن الواقع الحاضر، في حين خصّ المبحث الثاني لدراسة (الرمز الديني)، من حيث الرموز المكانية المقدسة، والشخصيات والأحداث الدينية، وتضمن المبحث الثالث دراسة (الرمز التاريخي) من حيث رموز الأمكنة التاريخية، فضلاً عن الرموز الثورية التاريخية واستحضارها وخلق نوع من التفاعل بين نصوصه ونصوص أدبية سابقة.

اعتمدت الرسالة دراسة وصفية تحليلية للرمز في شعر (زهير بهنام بردى)؛ للكشف عن القيم الفنية والجمالية واستنباط الدلالات التي تمخضت عنها. أفادت الرسالة من مصادر كثيرة من أبرزها كتاب (الرمز والرمزية في الشعر المعاصر) للدكتور محمد فتوح، وكتاب (الشعر العربي المعاصر: قضاياها وظواهره الفنية والمعنوية) للدكتور عز الدين إسماعيل، وكتاب (استدعاء الشخصيات التراثية في الشعر العربي المعاصر) للدكتور علي عشري زايد، وكتاب (الرموز المسيحية ودلالاتها) لجورج فيرجسون، ترجمة: د. يعقوب جرجيس، وكتاب (الرموز في الفن والأديان والحياة) لفيليب سيربخ، ترجمة: عبدالهادي عباس.

توقيع مسؤول الدراسات العليا

أ.م.د. أسامة محمد طاهر

University of Mosul
College of Basic Education
Department of Arabic Language



The Symbol in Zuhair Behnam Barada's Poetry

Khaled Khamis Said Mustafa

Master Thesis

Arabic Language /Arabic literature

Supervised by

Professor

Dr. Jassim Mohammad Jassim

1444 A.H.

2022 A.D.